



تجمعات الجراد قد تطول الهند وباكستان

الأسراب تتأهب لعبور المحيط الهندي - الوضع في اليمن ما زال خطيراً

للإتصال
إرفين نورثوف
المسؤول الإعلامي لدى المنظمة
erwin.northoff@fao.org
Tel:(+39)0657053105
Cel:(+39)3482523616

وصلات
مرصاد الجراد، لدى المنظمة

روما، 4 يوليو/تموز 2007 - ذكرت اليوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) أن أسراب الجراد الصحراوي القادمة من أثيوبيا وشمال الصومال قد تجتاز المحيط الهندي وبإمكانها أن تصل الهند وباكستان في الأيام القادمة ، مشددة على ضرورة مراقبة الوضع الخطير عن كثب في البلدين المذكورين.

ومما يذكر أن الإعصارين الإستوائيين الأخيرين قد أحدثا أمطاراً غزيرة في باكستان وغرب الهند مما تسبب في خلق ظروف غير اعتيادية مواتية لتكاثر الجراد حتى شهر أكتوبر/ تشرين الأول على طول جانبي الحدود الهندية الباكستانية وذلك لأول مرة منذ عدة سنوات في المناطق الساحلية من غرب باكستان.

وقد تم تحذير الحكومات في الهند وباكستان، وهما الآن تحشدان الفرق الميدانية والمعدات والموارد في راجستان وكوجرات في الهند، بالإضافة الى المناطق المجاورة من شولستان وصحارى ثارباركر في باكستان.

ويقول خبير الجراد الصحراوي لدى المنظمة السيد كيث كريسمان "أن الجراد الصحراوي عادة ما يحلق مع الريح وبإمكانه أن يرحل لمسافات تتراوح بين 100 و 150 كيلومتراً في اليوم الواحد... وبإستطاعته أيضا أن يمكث في الجو لفترات طويلة من الزمن. فالجراد على سبيل المثال ، يجتاز بصورة منتظمة البحر الأحمر أي مسافة بحدود 300 كيلو متراً . وأن اجتياز المحيط الهندي جراء الرياح الموسمية ما هو إلا جزء من حلقة الهجرة الطبيعية للجراد الصحراوي وقد حصل ذلك في السابق".

عمليات طوارئ في اليمن

وفي هذه الفترة يواجه اليمن أسوأ موجة من موجات الجراد لم يشهدها منذ نحو 15 عاماً. فقد تفشى الجراد الصحراوي في مناطق كبيرة ونائية داخل البلاد على طول الحافة الجنوبية من الربع الخالي والممتدة من مأرب حتى حدود عُمان. ومن المتوقع أن تزداد أعداد الجراد بدرجة كبيرة في الوقت الذي يواصل فيه جيل آخر تكاثره في هذه المناطق، الأمر الذي يعرض المحاصيل الزراعية الى المخاطر في وادي حضرموت ومناطق أخرى ، بما فيها الأراضي المرتفعة من العاصمة صنعاء.

وتجدر الإشارة الى أن منظمة الأغذية والزراعة بصدد تنظيم حملة مكافحة جوية في الجزء الداخلي من اليمن، وستبدأ الحملة في وقت لاحق من شهر يوليو / تموز الحالي.

وستُموّل الحملة التي تبلغ تكاليفها 5 ملايين دولار من جانب الصندوق المركزي للإستجابة الطارئة التابع للأمم المتحدة ، بمبلغ مقداره 2,4 مليون دولار، ومن الحكومة اليابانية بمليوني دولار فضلاً عن مساهمة الحكومة اليمنية. وستُنقذ هذه الأموال لشراء طائرتين مروحيتين ومبيدات ومعدات ومركبات بالإضافة الى تغطية

تكاليف خبراء مكافحة والأمور اللوجستية.

ومن الناحية الأولية يتوقع أن تستمر الحملة 30 يوماً، وقد تدوم لفترة أطول، ويتوقف ذلك على التطورات المناخية وتطورات الحالة. وفي حال عدم نجاح الحملة فإن أسراباً عديدة قد تغزو البلدان على طول جانبي البحر الأحمر خلال فصل الخريف.

المعلوم أن الجراد الصحراوي هو من الحشرات المهاجرة التي غالباً ما ترحل على شكل أسراب واسعة، حيث أن عمر الحشرة يتراوح بين 3 إلى 5 أشهر، ويتخلل دورة الحياة ثلاث مراحل هي تفقيس البيض وتكوين الحوريات ومن ثم النضوج. وتستهلك الحشرة الناضجة من الجراد الصحراوي بحدود وزنها من الغذاء الطازج في اليوم الواحد، أي بحدود غرامين. ولكن جزءاً بسيطاً جداً من هذه الحشرات يتناول بالمعدل غذاء بقدر ما يستهلكه في يوم واحد نحو 2500 شخص.

المنظمة (حقوق الطبع محفوظة)، 2007

إستفسارات؟ يرجى الكتابة إلى مسؤول الموقع الشبكي